

أسود المغرب علامة فارقة في الميركاتو الأوروبي

زياش يضيء عاصمة الضباب وحكيم فرس رهان إنتر ميلان



حكيم زياش يفرض نفسه فرس رهان البلوز

الآخر مقابل التعاقد معه 5 ملايين يورو. نايف تالق بسرعة وأصبح أساسيا داخل فريقه الجديد ومعه ضمن مكانا له رفقة منتخب الأسود في محور الدفاع بل سجل له أهدافا حاسمة ومعه ارتفعت أسهمه بشكل كبير في السوق.

أكثر، كان قد رحل الموسم الماضي إلى فريق عادي جدا وهو نادي ديجون، وتمكن من فرض اسمه داخل مجموعة محمد السادس، وتحديدًا إلى ملقة عندما كان يبلغ من العمر 18 عامًا، وأجرى التحضير للموسم مع الفريق الأول وحصل على رقم قياسي، كان تقدمه كبيرًا، وعلى الرغم من بدايته الصعبة، استمر في كسر الأبواب لإيجاد مكان له في الفريق ثم تدرب على يد لاعب إسبيلية السابق خواندي راموس، لعب 41 مباراة في موسمين، وسجل خمسة أهداف وقدم تمريرة حاسمة. وفي صيف 2018، بعد أن لعب كأس العالم في روسيا، انتقل إلى نادي ديبورتيفو ليفانيس، لعب 53 مباراة حتى سجل 15 هدفا وقدم 4 تمريرات حاسمة، ثم غادر إلى إسبيلية في 16 يناير الماضي، بمبلغ 20 مليون أورو.

مما معني أن يختار الاتحاد الدولي (فيفا) من خلال برنامجه تاريخ وإحصائيات كرة القدم مدافع الأسود ونجم نادي رين الفرنسي ضمن تشكيلة مثالية لأفضل لاعبي القارة الأفريقية لسنة 2020؛ أكد أن هذا الاختيار من تقني أعلى هيئة كروية لم يات مجاملة أو صدفة أو حتى مفاجأة.

فمدافع الفتح الرباطي السابق وخريج مركز محمد السادس لكرة القدم، والمنتمي لسلالة كروية قنيطرية، استحق هذا الاختيار الذي هو ثمرة جهد وصبر من العمل والتعلم، وإصرار أيضا على تثبيت اسمه كلاعب بريد أن يقف أثر من سبقوه من النجوم المغاربة الذي نَحُوا إلى الاحتراف الأوروبي من البطولة الوطنية، ومثال ذلك عميد الأسود السابق نورالدين نبيت المثل الأعلى للاعبين الطموحين الذين يريدون أن يكون لهم اسم يتداول ليسا محليا وقاريا فحسب، بل على المستوى الدولي.

لتمثيل الأسود كل هؤلاء للمعب رامون سانتيز بيرخوان، خصصت صحيفة "ماركا" الإسبانية تقريرا عن الدولي يوسف النصيري، مشيدة بالمستوى الكبير الذي يقدمه خريج أكاديمية محمد السادس، رفقة الفريق الأندلسي.

وتحدثت الصحيفة عن مسار اللاعب المغربي، الذي وصل سنة 2016 إلى الدوري الإسباني قادمًا من أكاديمية محمد السادس، وتحديدًا إلى ملقة عندما كان يبلغ من العمر 18 عامًا، وأجرى التحضير للموسم مع الفريق الأول وحصل على رقم قياسي، كان تقدمه كبيرًا، وعلى الرغم من بدايته الصعبة، استمر في كسر الأبواب لإيجاد مكان له في الفريق ثم تدرب على يد لاعب إسبيلية السابق خواندي راموس، لعب 41 مباراة في موسمين، وسجل خمسة أهداف وقدم تمريرة حاسمة. وفي صيف 2018، بعد أن لعب كأس العالم في روسيا، انتقل إلى نادي ديبورتيفو ليفانيس، لعب 53 مباراة حتى سجل 15 هدفا وقدم 4 تمريرات حاسمة، ثم غادر إلى إسبيلية في 16 يناير الماضي، بمبلغ 20 مليون أورو.

مفاجأة الكرة المغربية في آخر سنتين، شقيق نورالدين أمرباط نجم النصر السعودي، سفيان الذي تخرج من الدوري الهولندي والبالغ من العمر 23 سنة استثمر على نحو مثالي تالقه رفقة هيلاس فيرونا ليصبح حديث كبار الكالشيوي ولينقض عليه فريق فيورنتينا بعدما سدد أكثر من 23 مليون يورو لضمه. ويعد أمرباط خليفة كريم الأحمد في وسط ميدان الأسود واحدا من أغلى صفقات لاعبي الارتكاز بالكالشيوي خلال الميركاتو الماضي.

ظاهرة لافتة

شكل نايف أكد ظاهرة جميلة بين باقي المحترفين المغاربة في أوروبا كونه انطلق من الدوري المغربي قبل عامين ليذهب لفريق ديجون بالمبلغ 1 وبعد موسم مبهز توجه بخوض 28 مباراة وقع خلال الميركاتو المنقضي في كشوفات نادي رين الذي شارك في دوري أبطال أوروبا بعدما دفع

الفريق للترويج بلقب اليوروبا لغ. وسيواصل استقطاب الفريق الأندلسي لنجوم الأسود إذ وقع في كشوفاته أسامة الإدريسي قادمًا من الدوري الهولندي قبل ساعات من غلق الميركاتو بـ12 مليون يورو، في وقت سبق منير حدادي الذي يأمل المغرب في تأهله

الذي أحرزه لواتارو مارتينيز، ليتجاوز المغربي "الأسيسيت" رقم 3 له هذا الموسم. وذكر شبكة "أوبتا" للإحصائيات، أن حكيمي هو أول لاعب ينجح في أول موسم له بالدوري الإيطالي في تسجيل أكثر من 3 أهداف ويقدم أكثر من 3 تمريرات حاسمة. وخلال 14 مباراة شارك فيها حكيمي مع إنتر هذا الموسم بالكالتشيوي، استطاع أن يسجل 4 أهداف وقدم 4 تمريرات حاسمة.

تحدث ظهير أيمين فريق إنتر الدولي المغربي أشرف حكيمي، في تصريحات صحافية قائلا "كنا نعلم أنها مباراة مهمة، فزنا على نابولي الجولة الماضية وليدنا مشاعر طيبة، وهناك مباراة واحدة متبقية قبل الاستراحة". وأضاف "هل يمكن للإنتر الفوز بالدوري؟ الكثير من الناس يتحدثون عن هذا الأمر، لكن نحن نركز على مباراة واحدة في كل مرة، وسنرى ما سيحدث، ولا نفكر في المستقبل".

واختتم "هل رأيت هدف لياو؟ من الأسرع بينكما؟ الدوري الإيطالي لديه لاعبون رائعون، أنا ولياو من بينهم، لكني لا أعرف من الأسرع بيني وبينه". يذكر أن رافائيل لياو مهاجم ميلان سجل أسرع هدف في تاريخ الدوري الإيطالي والدوريات الخمس الكبرى بعد مرور 6 ثواني، في مرعى ساسولو في نفس الجولة.

بداية هذا العام انطلقت يضم نادي إسبيلية المهاجم يوسف النصيري وكان ذلك بتوصية خاصة من المدرب لوبيتيجي الذي تعرف على اللاعب المغربي في مونديال روسيا، لما سجل النصيري هدفا تاريخيا في مرعى الحارس دي خيا بارتقاء عال تفوق فيه على سيرجيو راموس وبكيه. وكان لوبيتيجي قد غادر منتخب الماندور مقالا قبل المونديال مباشرة لكنه بالطبع تابع المباريات.

الغاية في الأونة الأخيرة، ما جعله يفترض أنه يقترب نوعا ما من إمكانات محرز، جناح مانشستر سيتي الفرنسي قال "أنا حقا أحب حكيم زياش، أعقد أنه إضافة رائعة لفريق تشيلسي وربما يكون التعاقد الصيفي الأفضل والأقوى بالنسبة لهم".

كما أضاف "إنه لاعب يمكنه صنع الفارق، وعندما يكون على أرض الملعب، فأنا دائما ما تجد تشيلسي قادرا على خلق الفرص وتسجيل الأهداف". وتابع "إنه لاعب ذكي للغاية ويشبه رياض محرز إلى حد ما، عندما تلعب أمام فريق من الصعب كسر دفاعاته، فإن شخصا مثل زياش يمتلك رصيذا كبيرا لإحداث الفارق". الجدير بالذكر أن زياش قد أحرز هدفين وقدم ثلاث تمريرات حاسمة حتى الآن مع تشيلسي، الذي تأهل إلى ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا ويتواجد في المركز الثامن بالدوري الإنجليزي الممتاز.

تنتائج وإنجازات أشرف حكيمي واحد في رأي العديد من المتابعين من أفضل 3 أظهرة على مستوى العالم بقراءة الأرقام الهدافية الخاصة له في تجربته السابقة داخل نادي دورتموند الألماني الذي لعب له معارًا من ريال مدريد لموسمين. حكيمي رفض العودة إلى اللعب احتياطيا داخل ريال مدريد والأخير استجاب لرغبته ليقرر بيعه لنادي إنتر ميلان والذي سدد لأجل التعاقد معه أكثر من 42 مليون يورو تنضاف إليها متغيرات أخرى ترتبط بالنتائج والإنجازات.

وبهذا أصبح حكيمي الذي يملك حاليا سجلا رائعا لانطلاقته في الكالشيوي بـ 3 أهداف ومثلها من التمريرات الحاسمة ثاني أغلى محترف في تاريخ المغرب و"الديك الذي يبيض ذهبًا" لريال مدريد كونه نشأ داخل قطاع الناشئين به ولم يكلف بطل إسبانيا الكثير ليستفيد من إيرادات بيعه وبهذه القيمة المرتفعة.

واصل المغربي أشرف حكيمي، الظهير الأيمن لإنتر ميلان، تالقه بقميص نيراتزوري بعدما ساهم في فوز فريقه على هيلاس فيرونا، بنتيجة (1-2)، بالجولة 14 من الدوري الإيطالي. وتمكن حكيمي من صناعة الهدف الأول لإنتر

صنع نجوم المنتخب المغربي الحدث في الميركاتو الصيفي بأوروبا ليشكلوا استثناء بين باقي لاعبي المنتخب الأفريقية من خلال نجاحهم في تجاوز إكراهات كورونا والتداعيات الاقتصادية الصعبة التي خلفتها الجائحة داخل معظم الفرق، ليوقعوا عقودا قوية وقيم مالية كبيرة كانت أحد أهم عناوين عام 2020. وقبل هذا الميركاتو كانت عناصر أخرى قد استهلكت هذه الطفرة بتوقيع عقود قوية في مقدمتها يوسف النصيري مهاجم الأسود المنقل من ليفانيس صوب إسبيلية واحد من أعرق فرق الليغا وليصبح اليوم هدافه الأول محليا وقاريا.

تحدث المغربي حكيم زياش، نجم تشيلسي، عن حظوظ فريقه في المنافسة على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز. وقال زياش، في تصريحات أبرزتها صحيفة "تيلغراف" البريطانية "عليك تشيلسي بالبريميرليغ؛ بالطبع، عوّل دائما أن تؤمن بهذا الأمر". وأوضح "يبدأ التتويج من الإيمان به ثم العمل بجد كل يوم لتحقيقه. أعتقد أن هذا ما نقوم به. وفي نهاية الموسم سنرى نتيجة ما نفعله".

وأضاف "المقارنة مع هازارد؛ إيدن لاعب من طراز عالمي. وأضحه كصنوبر إلهام لي، واري كيف يخوض المباريات، وأشاهد التفاصيل الصغيرة التي يقوم بها، ويمكنني تعلم الكثير منه". وتابع "يمكنني التحسن من التدريب واللعب مع هافيرتس وبوليسيتش وفيرنر، وهذا السبب وراء رغبتني في اتخاذ خطوة أكبر في مسيرتي، لنحدي نفسي مع لاعبين أفضل. هذا شيء جيد لكل لاعب".

وواصل "أنا سعيد في تشيلسي، وأشعر أنني بحالة جيدة، وأنتي موجود في بيتي، وهذا أهم شيء عندما تلعب". وأتم "أعرف دائما ما يمكنني فعله، وادأما أثق بنفسي. أنا هادئ ومطمئن، وكل الأشياء الأخرى ستأتي من تلقاء نفسها".

رغم أن حكيم زياش، نجم تشيلسي، ينشط بصورة أساسية في منتصف الملعب، إلا أن ما يمتلكه من قدرات تجعله يبدع أيضا على الأطراف، وتجعل ويليام غالاس لاعب البلوز السابق يشبهه بنجم عربي آخر وهو رياض محرز.

زياش وصل إلى ستامفورد بريدج في الصيف الماضي قادمًا من أياكس في صفقة قدرت قيمتها بـ 40 مليون يورو، وقد أثبت قدراته سريعا في البريميرليغ على مدار الجولات الماضية. غالاس من أولئك الذين أثار أداء زياش إعجابهم

حكيمي الذي يملك حاليا سجلا رائعا لانطلاقته في الكالشيوي أصبح ثاني أغلى محترف في تاريخ المغرب و"الديك الذي يبيض ذهبًا" لريال مدريد



زياش لم يتأخر في تقديم نفسه بالشكل اللائق في عاصمة الضباب إذ أصبح وبسرعة واحدا من أهم مفاتيح اللعب داخل البلوز والذي يتأثر كلما تغيب نجم المغرب للإصابة

زياش وصل إلى ستامفورد بريدج في الصيف الماضي قادمًا من أياكس في صفقة قدرت قيمتها بـ 40 مليون يورو، وقد أثبت قدراته سريعا في البريميرليغ على مدار الجولات الماضية. غالاس من أولئك الذين أثار أداء زياش إعجابهم